دراسة الحل التحليلي للمنحني الضوئي للمستعرة العظمى (2000 CX) من النوع الاول (la)

آراء مبدر حولي الشيباني قسم الفيزياء-كلية التربية للبنات-جامعة الكوفة

الخلاصة:

تم في هذا البحث تحليل المنحني الضوئي لمستعرة عظمى من النوع الأول والمعروفة بالمستعرة العظمى (SN 2000cx) باستخدام نموذج الحل التحليلي، وقد تبين من تقارب النتائج الطيفية المرصودة للمستعرة العظمى (SN 2000cx) ونتائج الحل التحليلي بان كتلة النجم المولد للمرصودة للمستعرة العظمى ($22M_0$) هي ($22M_0$) وقد قذف مقذوفاته بسرعة 23.55 (23.55) وطاقة انفجار ($22M_0$).

Study the Analytical Solution for Light Curve of Supernova (2000CX) of Type Ia

Araa M. H. AL-Shaibany Dept. of Physics, College of Education for girls, Kufa University

Abstract:

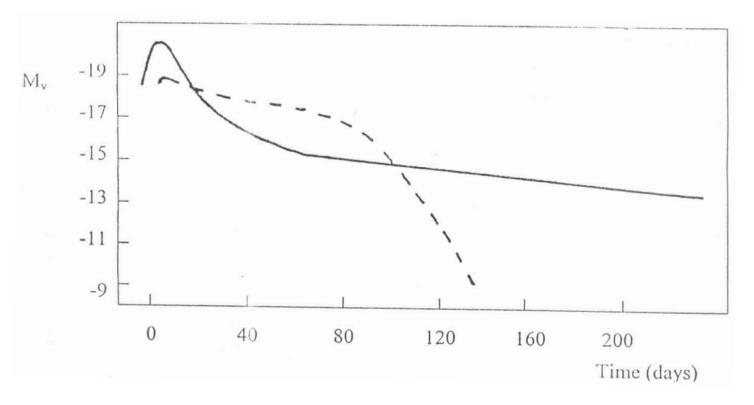
In this research the Analytical Solution for Light Curve of Supernova (2000CX) of Type Ia has been analysed using the Analytical Solution model.

The obtained results where show a good agreement with observed spectral results of SN2000cx.

المقدمة:

تتصف نورانية المستعرات العظمي بشدة تألق عالية تجعلها متميزة خلال عدة شهور، وفي هذه الفترة نفسها يتم الحصول على المنحني الضوئي وعلى الصور الطيفية للنجم المنفجر كمستعرة عظمى. حيث يزداد اللمعان أثناء الانفجار ازدياداً سريعاً جداً يصل النهاية العظمى خلال بضعة أيام يعقبه هبوط بطيء نسبياً. ففي النوع الأول من المستعرات العظمي (SN I) ينخفض اللمعان بدون تذبذب ويستغرق ذلك مدة طويلة نسبيا، وبعد سنة من الانفجار ينخفض اللمعان بضع مئات من المرات، وتتشابه إلى درجة كبيرة منحنيات التألق لنجوم هذا النوع كافة، بينما يتميز النوع الثاني (SN II) بالتباين الكبير في منحنيات تألقه، وسرعة هبوط اللمعان بعد مائة يوم تقريبا من النهاية العظمى له و يوضح الشكل (1) المنحنيات الضوئية لكلا النوعين [1]. أن المستعرات من النوع الأول والثاني تميزان أيضا من خلال غياب أو ظهور خطوط الهيدروجين في الأطياف البصرية على التوالي ويصنف النوع الأول إلى ثلاثة أصناف بحيث يميز نوع (SN Ib) عن(SN Ic) من خلال وجود خطوط (He I) في الأطياف البصرية المبكرة للأول[2]،أما النوع (SN Ia) فهو ينشا من الانفجار النووي الحراري للأنظمة النجمية الثنائية والمولدة لقزم ابيض (White Drawf) في نهاية حياتها كمستعرات عظمى ، ومن الامثلة المعروفة عنها (SN1002bo,SN1992bc,SN 1995k) [3] والمستعرة العظمي (SN2000cx) قيد البحث المكتشفة من قبل[4] (Yu,Modjaz and Li (2000)) عن طريق تسجيلهم صور فوتو غرافية لنجم تغيرت إضاءته فجأة للفترة (KAIT) باستخدام تلسكوب (T7.5-18.4 July 2000 UT) باستخدام تلسكوب العاكس والذي قطره (0.76-m) ، حيث أكدت الدراسات البصرية بان المستعرة العظمى (2000cx) تقع في المجرة الحلزونية (SO galaxy (NGC 524)) عند المطلع المستقيم (Right Ascension) وأيضاً أكدت بأنها مستعرة (=+9° 30' 30.9") (Declination) والميل (=1 $^{
m h}$ 24 $^{
m m}$ 46.15 $^{
m s}$) وأيضاً أكدت بأنها مستعرة عظمى من النوع(Ia) من خلال وجود خطوط (Si) في الأطياف البصرية المبكرة(early spectra) وأيضا وجود خطوط (Fe) في الأطياف البصرية المتأخرة(late spectra) وذلك لانعدام وجود هذه الخطوط في النوعين (Ib.Ic)وكذلك سلوك ا المنحنى الضوئي لها المتجانس مع بقية المستعرات العظمي من نفس النوع.

أن وصول النجم المولد للمستعرة العظمى لمراحل تطوره النووي النهائية يقترن باضطراب شديد في حالته الغازية الذي ينتقل على شكل موجة قوية تدعى موجة الصدمة (Shock Wave) التي يرتبط ظهور ها بالأنضغاط الفجائي الشديد الذي تعانيه الطبقة الغازية المجاورة لموقع الانفجار. أن عملية تولد الصدمة عملية معقدة جدا تحدث نتيجة تقلص فجائي يحدث للنجم ويحول جزء من طاقته الكامنة إلى طاقة حرارية و إشعاعية، تنتقل الطاقة من باطن النجم مكونة غلافا يأخذ الخارجية بواسطة هذه الموجة، وتحت تأثيرها تتمزق الطبقات الخارجية للنجم مكونة غلافا يأخذ بالتوسع والانتشار. محرراً طاقة إشعاعية يمكن تعيينها بواسطة منحني التألق، وكذلك الأشعة الضوئية التي يحررها النجم أثناء الانفجار كطاقة كهر ومغناطيسية بأطوال موجية مختلفة وأشعة كونية، وبالإضافة إلى طاقة انحلال النشاط الإشعاعي لكل من النيكل والكوبالت (56Co, 56Ni)



الشكل (1) يوضح الشكل المنحنيات الضوئية للنوع الأول (SN I) (الخط المتصل) والشكل (1) يوضح الثاني (الخط المنفصل) والمرسومان بين القدر المرئي والزمن[1].

النظرية:

تتضمن الحلول التحليلية إدخال تأثيرات أنصاف الأقطار الابتدائية للنجوم المولدة للمستعرات العظمى وكذلك مصدر طاقة انحلال النيكل 56Ni، ويتم من خلال أجراء بعض الافتراضات الفيزياوية ووضعها في صياغة رياضية. وتتبين صحة هذه الحلول من خلال حقيقة الافتراضات ومدى قبولها فيزيائيا. وتتمثل بأربع افتراضات[4]:-

- 1. التمدد المتجانس (Homologous Expansion): والذي يشير إلى المسار الطبيعي للصدمة الكروية (A spherical Shock).
- 2. هيمنة الضغط الإشعاعي (Radiation Pressure Dominate):- أي أن الضغط الإشعاعي للغاز يكون سائد على ضغط الغاز الناتج من كتلته بحكم الجاذبية، وبذلك فأن معادلة الحالة تكون:-

$$E = aT^{4}V$$
 -----(1)

تشير الرموز على التوالي:-

Energy Density) كثَّافة الطاقة الإشعاعية.

: (Radiation Constant) غابت الإشعاع.

T: (Surface of Temperature) درجة حرارة سطح النجم المنفجر.

ويمثل كل من:

(Radiation Pressure): P

Specific Volume):V الحجم المحدد للمادة المقذوفة.

3. ظهور النيكل (^{56}Ni) في المادة المقذوفة من النجم أثناء الانفجار.

4. توزيع كتلة النيكل (⁵⁶Ni) يتجمع باتجاه مركز المادة المقذوفة.

ولتبسيط الحل تم افتراض أن مصدر الطاقة الوحيد الذي يتعامل معه أسيا هو الطاقة النووية الناشئة من انحلال النشاط الإشعاعي للنيكل (56Ni) (Radioactivity Decay). وأخيراً تم افتراض أن انفجار المنجم المولد للمستعرة العظمى يكون متناظر كرويا (spherical [5] symmetry).

وُلْأَجِراء الْحل نسلك الطرق التالية [4,5]:-

الحالة الحرارية للغلاف المقذوف والمتمدد تتغير مع الزمن وفقا للقانون الأول في الثرموديناميك:-

حيث تمثل:-

. $\overset{o}{E}=4\;aT^3V\overset{o}{T}+aT^4\overset{o}{V}$ مشتقة طاقة إشعاع الغاز الحرارية : $\overset{o}{E}$

. $(V=\frac{1}{\rho})\rho$ d'aria a Stier d'aria e lla c'é lla

Luminosity): L النورانية وتمثل مقدار الطاقة الإشعاعية الكلية المنبعثة من سطح النجم المنفجر

كتلة المادة المقذوفة. m

ع: طاقة انحلال النشاط الإشعاعي للنيكل.

r : نصف القطر للمقذوفات.

 $\lambda = \frac{1}{\rho \kappa}$ معدل المسار الحر للفوتونات (Mean Free Path): λ

(Opacity): k

c :سرعة الضوء.

بعد تعویض \mathring{E} (کل من المعادلات (2), (2) بنتج: - \mathring{E} (کل من المعادلات (2)

و لإيجاد الحل الدقيق للمعادلة أعلاه، يتم فصل متغيراتها المعتمدة على الفضاء(r)، عن متغيراتها المعتمدة على الزمن(t) ، حتى الحصول على المعادلة التالية:

$$T_e(t) = 15,493K \left(\frac{M_{Nii}^{\circ}}{M}\right)^{1/2} \left(\frac{10^8 cm/\text{sec}}{v_{sc}}\right)^{1/4} \left(\frac{\Lambda(x,y)}{x^2 y^2}\right)^{1/4} - ---(6)$$

إذ تمثل كلا من:

نيكل تحسب من (Solar mass)، إذ أن كتلة النيكل تحسب من ((M^0_{Ni}/M_0)) كتلة النيكل تحسب من العلاقة ((M^0_{Ni}/M_0)) العلاقة ((M^0_{Ni}/M_0)

فرة تواجد النيكل في الكتلة المقذوفة. $X_{Ni}(0)$

مقياس سرعة المقذوفات. (Ejects velocity scale) : v_{sc}

-: حیث آن $\Lambda(x,y)$ حیث آن

$$\Lambda(x, y) = \exp(-x^2) \int_{0}^{x} (-2xy + x^2) 2x dx - - - - - (7)$$

$$x = t / \tau_m ------(8)$$

حيث ان<u>:</u>

: الزمن من لحظة الانفجار.

لضوئي الضنحي المنحني الطنوئي المنحني الضوئي الضوئي المنحني الضوئي المستعرات العظمى.

.(Sadioactivity decay time): au_{Ni} (Cadioactivity decay time): au_{Ni}

وعلى اعتبار النجم المنفجر يبعث إشعاعه كأي جسم اسود فعندئذ نستخدم قانون سيفان بولتزمان لحساب النورانية الذي ينص على أن مقدار الطاقة المنبعثة من الجسم الأسود في وحدة الزمن تتناسب طرديا مع مربع نصف قطره (مساحة سطحية) والقوة الرابعة لدرجة الحرارة الفعالة وبذلك فإن نورانية السطح للنجم المنفجر (The luminosity at surface) تعطى بالعلاقة :-

حيث تمثل:

(Effective temperature) لسطح النجم المنفجر. $T_{\rm e}(t)$: درجة الحرارة الفعالة $T_{\rm e}(t)$: ثابت ستيفان جولتزمان ($T_{\rm e}(t)$ Wm $^{-2}$ K $^{-4}$).

ويمثل R(t) نصف قطر المقذوفات بعد الزمن R(t) من الانفجار والذي يكون اكبر بكثير من R(t) الذي يمثل نصف القطر الصفري للنجم المنفجر (نصف القطر الابتدائي للنجم قبل الانفجار). ويعطى بالمعادلة التالية:

$$R(t)=R(0)+v_{sc}t$$
 -----(11) وبذلك تختصر المعادلة (11)الى الشكل التالي: $R(t)=v_{sc}t$ -----(12) وتحسب سرعة المقذوفات من العلاقة: $v_{sc}=\sqrt{3.3333rac{E_{\scriptscriptstyle K}}{M}}$ ------(13)

يلاحظ من المعادلة(6) بأن قيمة درجة الحرارة الفعالة $T_e(t)$ تعتمد على كل من (υ_{sc}) التي بدورها تعتمد على طاقة إنفجار المستعرة العظمى (E_K) والكتلة المقذوفة أثناء الانفجار (M_{ej}) ونصف القطر الابتدائي للنجم قبل الانفجار (R(0)) عند الزمن (E_K) وكتلة النيكل ووفرته (R(0)) التي بدورها تعتمد على الكتلة الكلية للنجم.

النتائج والمناقشة:

كان لحدوث المستعرة العظمى(1987A) في (23 شباط 1987) فرصة ثمينة اختبرت من خلالها التصورات النظرية لأساليب حسابات المنحنيات الضوئية، حيث تحقق للعلماء نجاح كبير في هذا المجال (7,8) استخدم لهذا الغرض أسلوبين مختلفين، تمثل الأول بأسلوب التحليل العددي (Numerical Analysis) باستخدام طريقة الفروق المنتهية (Difference method finite) وهي طريقة مطولة في الحل ومعقدة في الوقت نفسه أما الأسلوب الأخر، فقد تمثل بالحلول التحليلية (Analytical Solutions) التي أثبتت توافق كبير مع نتائج الارصادات. اعتمدت هذه الدراسات على متابعة التغير الزمني للضيائية باستخدام معادلات تفاضلية اعتيادية (Opdinary (ODE) بدلا من معادلات تفاضلية جزئية (Partial Differential Equations)

قد تم تحليل النتائج المرصودة للمستعرة العظمى (2000cx) من المراصد العالمية:-

1. تغير درجات الحرارة المؤثرة ($T_{\rm eff}$)[Effective Temperature] مع الزمن ومقارنتها مع أر صدادات ($T_{\rm eff}$) المسجلة من قبل المراصد (YLAO-Data) ألمبينة في الشكل (1) والذي يوضح كيفية تغير درجات الحرارة المؤثرة مع الزمن. بينت دراسة الارصادات حدوث هبوط في ($T_{\rm eff}$) خلال الأيام [$T_{\rm eff}$)] الأولى من الانفجار مع حصول انحراف عند درجة

الحرارة (°5.1x10 لا 5.1x10) تستمر درجة الحرارة بالاستقرار عند هذه القيمة لفترة ثمانين يوماً تقريباً.

2. أن مقارنة التغير الزمني للوغاريتم النورانية البولومترية (Bolometric Luminosity) مع أر صدادات (YLAO-Data) للمنحني الضوئي للمستعرة العظمى (2000cx) تحت الدراسة الموضحة بالشكل (4)، أكدت بأن هذه المستعرة العظمى من النوع الأول(Ia) كما أسلفنا. نلاحظ من خلال الشكل (3)انخفاض سريع في نورانية النجم بعد[10-27)days] من الانفجار، حيث تمثل هذه الفترة الزمنية مرحلة انهيار النجم، وعند لحظه وصول موجة الصدمة (Shock wave) إلى سطحه تزداد نورانيته وتصل أقصى قيمة لها في اليوم العاشر بعد ذلك تأخذ النورانية بالتناقص وعند الفترة الزمنية [30-80)days] تظهر على المنحنى الضوئي بوادر انحلال أسى في نورانيته.

إما نتائجنا الحالية وفقاً لهذا النموذج موضحه في الجدول (1) والذي يشير إلىنتائج المستعرة العظمى (2000cx) وفقا لنموذج الحلول التحليلية للمنحنيات الضوئية للمستعرات العظمى.

النموذج التحليلي	الكمية
$22 M_O$	الكتلة الكلية الافتراضية للنجم المنفجر M _{total}
1.0x 10 ⁵¹	$E_{SN}(erg)$ طاقة الانفجار الافتراضية للمستعرة العظمى
13.2 M _O	$\mathbf{M}_{ m ej}$ الكتلة المقذوفة
3.55x10 ⁸	$v_{sc}x10^8(cm/\mathrm{sec})$ مقياس السرعة
0.44	$M_{ m Ni}~({ m M_o})$ كتلة النيكل $^{56}~{ m Ni}$
$7.88x10^{11}$	نصف االقطر الابتدائي(R _o (cm
7.605×10^{5}	$)^{56}$ Ni $ au_{Ni}$ $\sec(^{(6)}$ انبکل النبکل زمن انحلال النبکل
3.89x10 ¹⁰	$^{56}\mathrm{Ni}arepsilon_{Ni}(erg~\mathrm{g}^{ ext{-1}})$ طاقة انحلال النيكل

يبين النتائج الحالية للمستعرة العظمى (2000cx) وفقا لنموذج الحلول التحليلية للمنحنيات العظمى.

تضمنت النتائج الموضحة في الجدول (1) نموذج اعتمد على الكتلة الكلية النجمية (M_{total}) المفترضة للنجم المولد لـ (2000cx) التي أشارت الدراسات إلى أن قيمتها بحصود المفترضة للنجم المولد لـ (2000cx) المستعرة العظمى ($3\pm19M_{o}$) اعتمدت طاقة انفجار المستعرة العظمى ($3\pm19M_{o}$) اعتمدت طاقة انفجار المستعرة العظمى (ν_{sc}) المستنجة وفق هذه النسبة من القذف من الكتلة المقذوفة في ($0.6\,M_{total}$)، وذلك لأن قيم حددتها اغلب الارصادات الطيفية، كذلك فأن قيم الكتل المقذوفة وفق هذه النسبة تقع ضمن حدود كتل مقذوفات (2000cx) والتي تقع قيمها بين $(7M_{o})$) $(7M_{o})$.

ان التغير الزمني لكل من درجات الحرارة المؤثرة ($T_{\rm eff}$) ولو غاريتم النورانية البولومترية للنجم المنفجر كمستعرة عظمى ومقارنتها مع نتائج دراسة مراصد (YLAO-Data) $^{(4)}$ تم عرضها في الاشكال (3,4).

بما ان وفرة النيكل تعطى بـ $(M_{Ni})^{56}Ni$ تم حساب كتلة النيكل $(M_{Ni})^{56}Ni$ باعتماد القيمـة $(X_{Ni}(0) \geq 0.1)$ ، لأنها أعطت افضل النتائج.

بين الشكل(3) وفقاً النموذج الحالي للدراسة بالنسبة للتغير الزمني لـ $(T_{\rm eff})$ مدى تأثير أنصاف الأقطار الابتدائية (R_o) على قيم التغير الزمني لدرجات الحرارة المؤثرة (R_o) والسبب في الأقطار الابتدائية (R_o) على قيم التغير الزمني لدرجات الحرارة المؤثرة $(T_{\rm eff})$ والسبب في انخفاض قيمة الكثافة للمادة النجمية وهذا مما ادى الى تناقص في $(T_{\rm eff}, T_{\rm eff})$ ، اذ أن العلاقة بين $(T_{\rm eff}, T_{\rm eff})$ وهـ ذا واضـــح مــن والعلاقة $(T_{\rm eff}, T_{\rm eff})$ وهـ ذا واضــح مــن العلاقة $(T_{\rm eff}, T_{\rm eff})$ الن زيادة كثلة النيكل تعني زيادة قيمة كثافة المادة النجمية وبالتالي العلاقة بين تقل المادة النجمية وبالتالي المادة النجمية وبالتالي

تناقص في نصف قطر النجم المولد للمستعرة العظمى يرافقه زيادة بالضغط الإشعاعي الذي يؤدي زيادته عادة الى تزايد في قيم $T_{\rm eff}$.

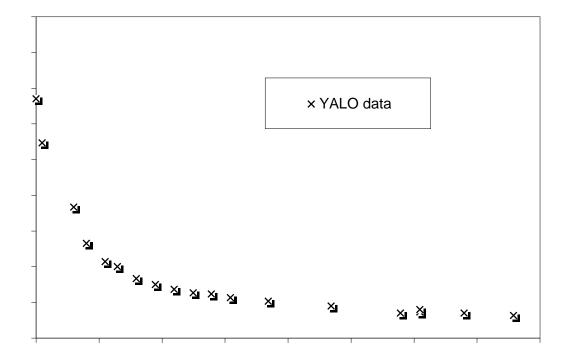
اما فيما يخص نورانية (Luminosity) النجم تحت الدراسة الحاليةالمبينة في الشكل (4) يوضح لنا مدى تأثير أنصاف الأقطار الابتدائية (R_0) على نورانية النجم المنفجر كمستعرة عظمى ، اذ يوضح الشكل أن تناقص R_0 يترافق مع زيادة قيم نورانية النجم المنفجر المتغيرة مع الزمن،وذلك لانه في انخفاض قيم نصف القطر الابتدائي R_0 للنجم المولد للنجم المنفجر يؤدي الى تزايد في الضغط الإشعاعي (P) المولد لموجة الصدمة (Shock wave) التي بدورها تزيد من سرعة الكتلة المقذوفة نتيجة الانفجار وان حصول زيادة في تسطح المنحني الضوئي للنورانية كلما كبر نصف قطر الابتدائي قبل الانفجار أكد بان الانفجار الذي يعانيه النجم المولد للمستعرة العظمى هو دالة لنصف قطره الابتدائي قبل الانفجار (8) وان تأثير كتلة النيكل M_{Ni} الممتزجة مع كتلة المادة المقذوفة النجم المنفجر وان ظهور الانحلال الاسي لنورانية النجم المنفجر كمستعرة عظمى أكد بأن المادة المقذوفة من النجم أثناء الانفجار قد امتزجت معها النجم المنفجر كمستعرة عظمى أكد بأن المادة المقذوفة من النجم أثناء الانفجار قد امتزجت معها السطح، وأنها سرعان ما تعاني من انحلال إشعاعي وذلك لأنها نويات نشطة إشعاعيا السطح، وأنها سرعان ما تعاني من انحلال إشعاعي وذلك لأنها نويات نشطة إشعاعيا

(Radioactivity) وهذا ما كان دليلاً مباشراً على حدوث عمليات التركيب النووي داخل النجم قبل أن يعانى انفجاراً كمستعرة عظمى (Supernova) (9).

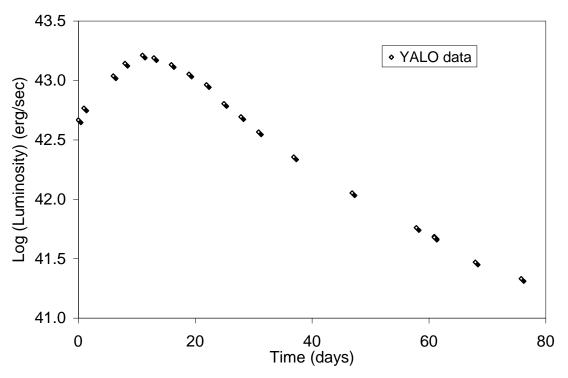
من خلال الحلول التحليلية للمنحنيات الضوئية للمستعرة العظمى (2000cx) للدراسة الحالية وجد أن افضل نموذج تحليلي حصل فيه تطابق بين قيم المنحني الضوئي المرصود ونتائج الحل التحليلي هو عندما تكون كتلة النجم الكلية المفترضة $(M_{\rm total}=22M_{\rm o})$ وبنصف قطر ابتدائي مقدر التحليلي هو عندما تكون كتلة النجم الكلية المفترضة $(R_{\rm o}=7.88\times10^{11}{\rm cm})$ ممتزجة ضمن كتلة المادة المقذوفة ($(R_{\rm o}=7.88\times10^{11}{\rm cm})$ وبلار على على المحصول على الفضل نموذج فيما يخص قيمة طاقة الانفجار ($(E_{\rm SN}=1.0\times10^{51}{\rm erg})$).

المصادر:-

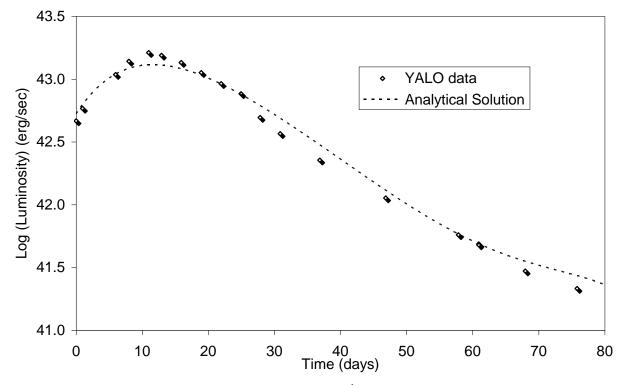
- 1.J.G.Henny, "Supernovae and Supernovae Remnants" in Diffuse Matter inGalaxies, P.45, D.Reidel publishing company, Dordercht-Holland, (1983).
- **2.** S.D.Van Dyk, M.Hamuy, A.V. Filippenko, Astron. J., 111, 2017, (1996).
- **3.** M.Hamuy and P.A.Pinto, Astro.J., 117, 1185, (1999).
- **4**.P.Candia, K.Krisciunas, B.Suntzeff, D.Gonzalez, J.Espinoza, R.Leiton, A.Rest, R.Smith, J.Cuadra, T.Tavenner, C.logan, K.Snider, M.Thomas, A.A.West, S.Gonzalez, M.M.Phillips, N.C.Hastings and R.McMillan, Astrophys. J., 1, 3, (2003).
- **5.** W.D.Arentt, Astrophys. J., 237, 541, (1980).
- **6.** W.D.Arentt, Astrophys.J., 253, 785, (1982).
- 7.S.W.Falk and W.D.Arentt, Astrophys.J.Sup.Series, 33,515, (1977).
- 8. W.D.Arentt, Astrophys. J., 343, 834, (1989).
- **9.**R.P.Kirshner, Supernova 1987A in Large Magellanic Cloud, (Cambridge University press) P.87, (1988).



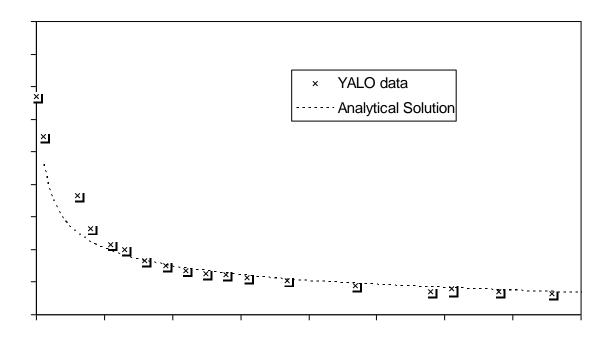
الشكل (2) تغير السلوك الزمني لدرجات الحرارة المؤثرة ($T_{\rm eff}$) منذ بداية انهيار قلب النجم المولد (2) تغير السلوك الزمني لدرجات الحرارة المؤثرة ($T_{\rm eff}$) وفقالارصادات ($T_{\rm eff}$).



شكل (3) التغير الزمني للوغاريتم النورانية البولومترية بوحدات (erg sec $^{-1}$) للنجم المولد لـ (2000cx) بداية النهيار النهياره إلى لحظه الانفجار وفقاً لارصادات مراصد (YLAO-Data).



شكل (4) يوضح مقارنة بين نتائج النموذج طبقاً للدراسة الحالية ونتائج دراسة ارصادات (YLAO-Data) فيما يخص التغير الزمني للوغاريتم النورانية البولومترية للنجم المنفجر لمستعرة عظمى (2000cx).



شكل (5) يوضح مقارنة بين نتائج النموذج طبقاً للدراسة الحالية ونتائج دراسة ارصادات (YLAO-Data) فيما يخص التغير الزمني لدرجات الحرارة الفعالة للنجم المنفجر لمستعرة عظمى (2000cx).